بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ ﴾

❖ ﴿ **أَلَّا تَتَّخِذُوا۟** ﴾: ٢ : قرأ **عاصم** بتاء الخطاب وذلك على الالتفات من الغيبة الى الخطاب و (أنْ) مفسّره بمعنى (أي) و (لا) ناهية والمعنى : وقلنا لهم لا تتخذوا وكيلاً من دوني.

❖ ﴿ **بَأْسٍ** ﴾: ٥ ﴿ **أَسَأْتُمْ** ﴾: ٧ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة فيهما وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **لِيَسُۥٓـُٔوا۟** ﴾: ٧ : قرأ **حفص** بالياء التحتية وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة والفعل المسند الى واو الجماعة وهي عائدة على (عباداً) في قوله ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ (آية ٥) وقد سرى الكلام على نسق واحد وهو الغيبة والجمع لأن قبله ﴿ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ﴾ (آية ٥) وبعده ﴿ وَلِيَدْخُلُوا۟ ، وَلِيُتَبِّرُوا۟ ﴾ (آية ٧).

وقرأ **شعبة [ليَسوءَ]** بالياء التحتية وفتح الهمزة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على (الوعد) والمراد به (الموعود) وهو العذاب الذي أعدّه الله لهم . وحينئذ يكون الاسناد مجازياً او يكون الفاعل ضمير يعود على الله تعالى المتقدم ذكره وحينئذ يكون في الكلام التفات من التكلم الى الغيبة.

﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۘ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٠﴾ وَيَدۡعُ ٱلۡإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلۡخَيۡرِۖ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ عَجُولٗا ﴿١١﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ وَنُخۡرِجُ لَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ كِتَٰبٗا يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفۡسِكَ ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكَ حَسِيبٗا ﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيۡهَا ٱلۡقَوۡلُ فَدَمَّرۡنَٰهَا تَدۡمِيرٗا ﴿١٦﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِنۢ بَعۡدِ نُوحٖۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿١٧﴾ ﴾

❖ ﴿ **ٱلۡقُرۡءَانَ** ﴾: ٩ قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة فيهما وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **وَيُبَشِّرُ** ﴾: ٩ : قرأ **عاصم** بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة (انظر ص٥٥).

❖ ﴿ **وَنُخۡرِجُ** ﴾: ١٣ : قرأ **عاصم** بنون العظمة المضمومة وراء مكسورة على أنّه مضارع (أخرج) مبني للمعلوم والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن لأنّ قبله ﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ ﴾ ﴿ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ﴾ ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ ﴾ ﴿ كِتَٰبٗا ﴾ مفعولاً به.

❖ ﴿ **يَلۡقَىٰهُ** ﴾: ١٣ : قرأ **عاصم** بفتح الياء وتخفيف القاف وسكون اللام على انه مضارع (لقي) الثلاثي والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على صاحب الكتاب وهو الانسان المتقدم ذكره والضمير في (يلقاهُ) مفعول به وهو عائد على ﴿ كِتَٰبٗا ﴾ و ﴿ مَنشُورًا ﴾ صفة الى (كتاباً).

❖ ﴿ **ٱقۡرَأۡ** ﴾: ١٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **أَمَرۡنَا** ﴾: ١٦ : قرأ **عاصم** بقصر الهمزة من الامر الى النهي والمعنى : أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها بعدم امتثال الأمر .

﴿ مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُوا۟ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ ﴾

❖ ﴿ **يَصْلَىٰهَا** ﴾: ١٨ : الانتباه الى ترقيق اللام.

❖ ﴿ **وَهُوَ** ﴾: ١٩ : قرأ **عاصم** بضم الهاء (انظر ص٥).

❖ ﴿ **مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ** ﴾: ٢٠ – ٢١ : قرأ **عاصم** بالكسر في التنوين الغير مجرور قولاً واحداً وذلك على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين (انظر بابه ص٢٦).

❖ ﴿ **يَبْلُغَنَّ** ﴾: ٢٣ : قرأ **عاصم** بدون الف بعد الغين وفتح النون المشددة على انه فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد . و(أحدهما) فاعل و (كلاهما) معطوف عليه .

تنبيه / اختلف القراء في ﴿ **أُفٍّ** ﴾في (سورة الاسراء : ٢٣ ، سورة الانبياء : ٦٧ ، سورة الاحقاف : ١٧) .

❖ ﴿ **أُفٍّ** ﴾: ٢٣ : قرأ **حفص** بكسر الفاء منونة والكسر لغة اهل الحجاز واليمن والتنوين للتنكير . وقرأ **شعبة [أفَّ]** بكسر الفاء بلا تنوين لقصد عدم التنكير.

﴿ وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـًٔا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾ ﴾

❖ ﴿ **خِطۡـًٔا** ﴾: ٣١ : قرأ **عاصم** بكسر الخاء وسكون الطاء على أنّه مصدر خَطِيء خِطئاً بمعنى مجانبة الصواب مثل (اَثْم ، إثماً) .

❖ ﴿ **فَقَدۡ جَعَلۡنَا** ﴾: ٣٣ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الدال في الجيم.

❖ ﴿ **فَلَا يُسۡرِف** ﴾: ٣٣ : قرأ **عاصم** بياء الغيبة جرياً على الاسلوب السابق من قوله تعالى ﴿ فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا ﴾ وضمير الغائب عائد على (الولي) والاسراف المنهي عنه هو التعدي في القصاص كأن يقتل غير القاتل او يقتل بالواحد جماعة.

❖ ﴿ **مَسۡـُٔولٗا** ﴾: ٣٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **بِٱلۡقِسۡطَاسِ** ﴾: ٣٥ : قرأ **حفص** بكسر القاف وقرأ **شعبة** بضم القاف **[بالقُسْطاسِ]**وهما لغتان : فالضم لغة اهل الحجاز والكسر لغة غيرهم والقسطاس : الميزان ويعبر عن العدالة كما يعبر عنها بالميزان.

❖ ﴿ **وَٱلۡفُؤَادَ** ﴾: ٣٦ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **سَيِّئُهُۥ** ﴾: ٣٨ : قرأ **عاصم** بضم الهمزة وبعدها هاء مضمومة موصولة على أنها اسم (كان) و (مكروها) خبرها .

﴿ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴿٤١﴾ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴿٤٢﴾ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ﴿٤٦﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ﴿٤٩﴾ ﴾

❖ ﴿ **وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا** ﴾: ٤١ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الدال في الصاد.

❖ ﴿ **لِيَذَّكَّرُواْ** ﴾: ٤١ : اختلف القراء في قراءة هذه الكلمة في هذا الموضع والمواضع الثاني (الفرقان : ٥٠) فقرأ **عاصم** بتشديد الذال والكاف حالة كونهما مفتوحتين على انه مضارع (تذكَّر يتذكّر) مضعّف العين وأصله (يتذكر) فأبدلت التاء (دالاً) وادغمت في الذال وذلك لوجود التقارب بينهما في المخرج اذ التاء تخرج من طرف اللسان مع مايلية من اصول الثنايا العليا والذال تخرج من طرف اللسان مع اطراف الثنايا العليا كما انهما مشتركتان في الصفات : الاستفال والانفتاح والاصمات ، والتّذكّر معناه التيقظ والمبالغة في الانتباه من الغفلة.

❖ ﴿ **كَمَا يَقُولُونَ** ﴾: ٤٢ : قرأ **حفص** بياء الغيب مناسبة للفظ الغيب المتقدم في قوله تعالى﴿ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴾ (آية ٤١).

وقرأ **شعبة [تقولون]** بتاء الخطاب حملاً على الخطاب الذي سيقوله لهم الرسول (صلى الله عليه وسلم) على معنى : قل لهم يا محمد ﴿ ﴿٤١﴾ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا تَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴿٤٢﴾ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴾ الآيتان (٤٢ – ٤٣) فجرى الكلام في الخطاب لهم على نسق واحد.

❖ ﴿ **عَمَّا يَقُولُونَ** ﴾: ٤٣: قرأ **عاصم** بياء الغيب مناسبة للفظ المتقدم في قوله تعالى﴿ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ﴾ :٤١ فحمل آخر الكلام على أوله فجرى على نسق واحد وهو الغيبة .

❖ ﴿ **تُسَبِّحُ لَهُ** ﴾: ٤٤ : قرأ **حفص** بتاء التأنيث وذلك حملاً على تأنيث لفظ الفاعل وهو(السموات) وقرأ **شعبة [يُسَبِّحُ لَهُ]** بياء التذكير وذلك للفصل بين الفعل والفاعل وهو (السموات) بالجار والمجرور ولانّ تأنيث الفاعل غير حقيقي .

❖ ﴿ **فِيهِنَّ** ﴾: ٤٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً ووقف بالغنة المشددة على النون.

❖ ﴿ **قَرَأۡتَ** ﴾: ٤٥ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ **مَّسۡحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرۡ** ﴾: ٤٧ – ٤٨ : هنا كما في ﴿ **مَّحۡظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرۡ** ﴾ (ص[٢٨٤]).

❖ ﴿ **أَءِذَا** ﴾ ﴿ **أَءِنَّا** ﴾: ٤٩ : قرأ **عاصم** بهمزتين فيهما الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وقرأ بتحقيقهما.

﴿ ۞ قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى
فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَينْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ
يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ
ٱلشَّيْطَـٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَـٰنَ كَانَ لِلْإِنسَـٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا
تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ
عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ
مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ ﴾

❖ ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾: ٥١ : انتباه الى اظهار النون الساكنة لوجود حرف الغين بعدها ولم تجتمع النون الساكنة مع الغين في كلمة واحدة الاّ في هذا الموضع من القرآن الكريم .

❖ ﴿ رُءُوسَهُمْ ﴾: ٥١ : مد بدل يمد بقدر (٢ حركة).

❖ ﴿ هُوَ ﴾: ٥١ : وقف **عاصم** بإسكان الواو.

❖ ﴿ لَّبِثْتُمْ ﴾: ٥٢ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الثاء في التاء.

❖ ﴿ يَشَأْ ﴾: ٥٤ : وقف **عاصم** على الهمزة الساكنة (يشأ) .

❖ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: ٥٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء.

❖ ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾: ٥٥ : تمكين الياء من النطق.

❖ ﴿ زَبُورًا ﴾: ٥٥ : قرأ **عاصم** بفتح الزاي ومنهم من ضمها والضم والفتح لغتان في اسم الكتاب المنزل على نبي الله (داود) عليه السلام.

❖ ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ﴾: ٥٦ : قرأ **عاصم** بكسر اللام وصلاً للتخلص من التقاء الساكنين.

❖ ﴿ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ ﴾: ٥٧ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وضم الميم وصلاً وبكسر الهاء وسكون الميم وقفاً.

النسخة الموصلية

﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ٥٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَانٗا كَبِيرٗا ٦٠ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ٦١ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٢ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٦٦ ﴾

- ﴿ **ٱلرُّءۡيَا** ﴾: ٦٠ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة بعد الراء وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **ٱلۡقُرۡءَانِ** ﴾: ٦٠ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ** ﴾: ٦١ : قرأ **عاصم** بكسر التاء وصلاً .
- ﴿ **ءَأَسۡجُدُ** ﴾: ٦١ : قرأ **عاصم** بهمزتين مفتوحتين وحققهما .
- ﴿ **أَرَءَيۡتَكَ** ﴾: ٦٢ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة التي بعد الراء المفتوحة وصلاً ووقفاً .
- ﴿ **أَخَّرۡتَنِ** ﴾: ٦٢ : قرأ **عاصم** بالنون المكسورة وصلاً وبدون ياء.
- ﴿ **ٱذۡهَبۡ فَمَن** ﴾: ٦٣ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الباء في الفاء وصلاً.
- ﴿ **عَلَيۡهِم** ﴾: ٦٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء.
- ﴿ **وَرَجِلِكَ** ﴾: ٦٤ : قرأ **حفص** بكسر الجيم على أنه صفة مشبهة بمعنى (راجل) ضد الراكب وقرأ **شعبة [ورَجْلِكَ]** بإسكان الجيم على أنَّه جمع (راجل) نحو(صاحب وصحب ، وراكب وركب).

﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلۡبَحۡرِ ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ أَعۡرَضۡتُمۡۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾
أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمۡ أَمِنتُمۡ أَن
يُعِيدَكُمۡ فِيهِ تَارَةً أُخۡرَىٰ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ
تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ
كَثِيرٖ مِّمَّنۡ خَلَقۡنَا تَفۡضِيلٗا ﴿٧٠﴾ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡۖ فَمَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ
يَقۡرَءُونَ كِتَٰبَهُمۡ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا
﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥۖ وَإِذٗا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلٗا ﴿٧٣﴾
وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ
ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيۡنَا نَصِيرٗا ﴿٧٥﴾ ﴾

❖ ﴿**يَخۡسِفَ**﴾ ﴿**يُرۡسِلَ**﴾: ٦٨ ﴿**يُعِيدَكُمۡ**﴾ ﴿**فَيُرۡسِلَ**﴾ ﴿**فَيُغۡرِقَكُم**﴾: ٦٩ قرأ **عاصم** بياء الغيبة في الأفعال الخمسة على ان الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) بعود على ربكم.

❖ ﴿**ٱلرِّيحِ**﴾: ٦٩ : قرأ **عاصم** بالإفراد في هذا الموضع (انظر ص[٢٥]).

❖ ﴿**يَقۡرَءُونَ**﴾: ٧١ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة مع مد البدل (٢ حركة) وصلاً.

❖ ﴿**أَعۡمَىٰ**﴾: معاً / ٧٢ : بالإمالة **لشعبة** وبالفتح **لحفص**.

❖ ﴿**فَهُوَ**﴾: ٧٢ : قرأ **عاصم** بضم الهاء (انظر ص[٥]).

❖ ﴿**إِلَيۡهِمۡ**﴾: ٧٤ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

النسخة الموصلية

﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾ ﴾

❖ ﴿ **خِلَٰفَكَ** ﴾: ٧٦ : قرأ **حفص** بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وقرأ **شعبة [خَلْفَكَ]** بفتح الخاء واسكان اللام من غير الف.

❖ ﴿ **رُّسُلِنَا** ﴾: ٧٧ : قرأ **عاصم** بضم السين.

❖ ﴿ **وَقُرْءَانَ** ﴾: ٧٨ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

تنبيه / ﴿ **مُّدْخَلَ** ﴾: ٨٠ : اتفق القراء العشرة على ضم الميم لأنّ قبله (أدخلني) وهو فعل رباعي فيكون (مدخل) مفعولاً به.

❖ ﴿ **وَنُنَزِّلُ** ﴾: ٨٢ : قرأ **عاصم** بفتح النون وتشديد الزاي على انّه مضارع (نزّل) المعدّى بالتضعيف (انظر ص[١٤] آية ٩٠) .

❖ ﴿ **وَنَـَٔا** ﴾: ٨٣ : قرأ **عاصم** بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل (رأى) ذلك أن أصل الفعل وهو من (النأي) وهو : البعد. وأمال **شعبة** الهمزة اما الموضع الثاني سورة فصلت : ٥١ ، فلا يميلها **شعبة** .

❖ ﴿ **يَـُٔوسًا** ﴾: ٨٣ : أثبت **عاصم** الهمزة وبعدها واو (مد بدل) وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **وَيَسْـَٔلُونَكَ** ﴾: ٨٥ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

﴿ إِلَّا رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ٨٧ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ٨٨ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ٨٩ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ٩٠ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ٩١ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ٩٢ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٣ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ٩٤ قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ٩٥ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ٩٦ ﴾

❖ ﴿ **وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا** ﴾: ٨٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الباء في الصاد وصلاً.

❖ ﴿**تَفۡجُرَ**﴾: ٩٠ : قرأ **عاصم** بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مخففة على أنه مضارع (فَجر) الثلاثي.

تنبيه / ﴿**فَنُفَجِّرَ**﴾: ٩١ : اتفق القراء العشرة على قراءته بالتشديد من اجل قوله تعالى ﴿ تَفۡجِيرًا ﴾

❖ ﴿**كِسَفًا**﴾: ٩٢ : اختلف القراء في هذه الكلمة في اربع مواضع منها (الاسراء آية (٩٢) ، الشعراء آية(١٨٧) ، الروم آية(٤٨) ، سبأ آية(٩)) واتفقوا في الطور آية(٤٤) بقراءته بإسكان السين.
قرأ **حفص** بفتح السين في المواضع الاربعة وقرأ **شعبة** بالفتح في هذا الموضع وفي الروم وبالإسكان في الشعراء وسبأ .

❖ ﴿**قُلۡ**﴾: ٩٣ : قرأ **عاصم** بضم القاف وحذف الألف بصيغة الأمر على أنه فعل امر من الله تعالى الى نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) لينزه الله تعالى رداً على ما طلبه من الكفار المعاندون في قولهم﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعًا ﴾ الخ وهذه القراءة موافقة لرسم المصاحف عدا مصحف اهل مكة والشام فانه مكتوب فيها (قال).

❖ ﴿**إِذۡ جَآءَهُمُ**﴾: ٩٤ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الذال في الجيم وصلاً.

❖ ﴿**عَلَيۡهِم**﴾: ٩٥ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

﴿ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾ ﴾

- ﴿ فَهُوَ ﴾: ٩٧ : قرأ **عاصم** بضم الهاء (انظر ص٥).
- ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾: ٩٧ : قرأ **عاصم** بكسر الدال من دون ياء وصلاً.
- ﴿ مَّأْوَىٰهُمْ ﴾: ٩٧ :قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.
- ﴿ خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ ﴾: ٩٧ ﴿ إِذْ جَآءَهُمْ ﴾: ١٠١: قرأ **عاصم** بالإظهار فيهما وصلاً.
- ﴿ أَءِذَا ﴾ ﴿ أَءِنَّا ﴾: ٩٨ : قرأ **عاصم** بهمزتين فيهما **الاولى** : مفتوحة **والثانية** : مكسورة فحققهما.
- ﴿ رَبِّىٓ إِذًا ﴾: ١٠٠: قرأ **عاصم** بإسكان الياء مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.
- ﴿ عَلِمْتَ ﴾: ١٠٢ : قرأ **عاصم** بفتح التاء على أنّ فاعل (قال) نبي الله موسى عليه السلام وفاعل (علمتَ) ضمير المخاطب وهو (فرعون) عليه لعنة الله وذلك أنّ (فرعون) ومن سار في ركبه قد علموا صحة ما جاءهم به نبي الله موسى عليه السلام ولكنهم جحدوا ذلك معاندةً وتجبراً يدل على ذلك قول الله تعالى في سورة النمل ﴿ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ﴾ النمل: ١٣ ﴿ وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ﴾ النمل: ١٤.
- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا ﴾: ١٠٢ : قرأ **عاصم** بتحقيق الهمزتين وصلاً.
- ﴿ جِئْنَا ﴾: ١٠٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ ﴾

سورة الاسراء /

❖ ﴿ عَلَيْهِم ﴾: ١٠٧ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً .

❖ ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ﴾ ﴿ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾: ١١٠ : قرأ **عاصم** بالكسر في الواو وذلك على الاصل في التخلص من التقاء الساكنين (انظر بابه ص٢٦).

❖ ﴿ أَيًّا مَّا ﴾: ١١٠ : قال ابن الجزري رحمه الله في النشر والاقرب للصواب جواز الوقف على كلٌ من (اياً) و(ما) لسائر القراء اتباعاً للرسم لانهما كلمتان منفصلتان .

سورة الكهف /

❖ ﴿ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا ﴾: ١ – ٢ : قرأ **حفص** بالسكت على الف (عوجاً) حالة الوصل سكتة لطيفه بدون تنفس وقرأ **شعبة** بغير سكت مع اخفاء التنوين في الكاف.

❖ ﴿ بَأْسًا ﴾: ٢ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾: ٢ : قرأ **حفص** بضم الدال وسكون النون وضم الهاء وذلك على الاصل وقرأ **شعبة [لَدْنِهِ]** بإسكان الدال مع إشمامها وكسر النون والهاء . ووصلها بياء في اللفظ فتصير (**لَدْنِهِي**) و (لَدُن) ظرف غير متمكن بمعنى (عند) وهو مبني على السكون .
تنبيه / الاشمام هنا عبارة عن اشمام الدال الضم لذلك على أنّ أصلها الضم وهو بغير صوت يسمع انما هو ضم الشفتين لا غير والعبرة من ذلك التلقي من افواه القراء.

❖ ﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾: ٢ : قرأ **عاصم** بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة (انظر ص٥٥) .

﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِـَٔابَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَـٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَـٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَـٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَـٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَـٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَـٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَـٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَـٰنٍۭ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ ﴾

❖ ﴿ **وَهَيِّئْ** ﴾: ١٠ : وقف **عاصم** على الهمز الساكن .

❖ ﴿ **رَشَدًا** ﴾: ١٠ : اتفق القراء العشرة على قراءته بفتح الراء والشين (انظر التنبيه ص[١٦٨]) .

❖ ﴿ **عَلَيْهِم** ﴾: ١٥ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء .

❖ ﴿ **أَظْلَمُ** ﴾: ١٥ : انتباه الى عدم تفخيم اللام.

النسخة الموصلية

﴿ وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠ ﴾

❖ ﴿ فَأۡوُۥٓاْ ﴾: ١٦ : اثبات الهمزة **لعاصم** وقد كتبت بواو واحدة بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) واضيفت الواو الثانية بيد العلماء . فالواو الاولى مضمومة والثانية مدية تمد وصلاً مداً منفصلاً لأنّ الكلمة التي بعدها تبدأ بهمزة (إلى) .

❖ ﴿ يَنشُرۡ لَكُمۡ ﴾: ١٦ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الراء في اللام وصلاً.

❖ ﴿ وَيُهَيِّئۡ ﴾: ١٦ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ مِّرۡفَقٗا ﴾: ١٦ : قرأ **عاصم** بكسر الميم وفتح الفاء مع ترقيق الراء والفتح والكسر لغتان و (المرفق) ما يرتفق به.

❖ ﴿ تَّزَٰوَرُ ﴾: ١٧ : قرأ **عاصم** بفتح الزاي مخففة والف بعدها . وتخفيف الزاي على أنّه مضارع (تزاور) وأصله (تتزاور) فحذفت احدى التاءين تخفيفاً ومعنى (تزاور) تميل.

❖ ﴿ فَهُوَ ﴾: ١٧ : قرأ **عاصم** بضم الهاء وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾: ١٧ : قرأ **عاصم** بكسر الدال وبدون ياء وصلاً.

❖ ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: ١٨ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ وَلَمُلِئۡتَ ﴾: ١٨ : قرأ **عاصم** بتخفيف اللام . والتشديد والتخفيف لغتان .

❖ ﴿ رُعۡبٗا ﴾: ١٨ : قرأ **عاصم** بإسكان العين .

❖ ﴿ لَبِثۡتُمۡ ﴾:معاً / ١٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار أي عدم ادغام الثاء في التاء.

❖ ﴿ بِوَرِقِكُمۡ ﴾: ١٩ : قرأ **حفص** بكسر الراء على الاصل وقرأ **شعبة [بِوَرْقِكُمْ]** بإسكان الراء للتخفيف ومعنى (بورقكم) بدراهمكم المضروبة من الفضة .

﴿ وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧ ﴾

❖ ﴿ **فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ** ﴾: ٢١ : تحذف الواو من (فقالوا) وصلاً لالتقاء الساكنين لفظاً لا خطاً (فقالُ آبنوا) واذا بدأنا ب (آبنوا) نبدأ بالكسر وهذه من المستثنيات لأنّ اصله (إبنيوا) أي نقول (إبنوا).

❖ ﴿ **عَلَيۡهِم** ﴾: ٢١ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ** ﴾: ٢٢ : قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل (٤-٥) حركات.

❖ ﴿ **فِيهِمۡ** ﴾: ٢٢ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **لِشَايۡءٍ** ﴾: ٢٣ : تقرأ (لشيءِ) الالف تكتب ولا تقرأ (رسم قرآني) مثلها كلمة (مائه) تقرأ (مئه).

❖ ﴿ **يَهۡدِيَنِ** ﴾: ٢٤ : قرأ **عاصم** بكسر النون وصلاً من دون ياء.

❖ ﴿ **رَشَدٗا** ﴾: ٢٤ : اتفق القراء العشرة على قراءته بفتح الراء والشين (انظر التنبيه ص[١٦٨]).

❖ ﴿ **ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ** ﴾: ٢٥ : قرأ **عاصم** بالتنوين على أن ما بعده وهو (سنين) عطف بيان على (ثلاث) المميز بـ (مائه).

❖ ﴿ **وَلَا يُشۡرِكُ** ﴾: ٢٦ : قرأ **عاصم** بياء الغيبة ورفع الكاف على أنّ (لا) ناهية وفاعل (يُشركُ) ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ ﴾.

﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٢٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ۞ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤ ﴾

- ﴿ بِٱلۡغَدَوٰةِ ﴾: ٢٨ : قرأ **عاصم** بفتح الغين والدال والف بعدها (والغُدْوَةِ والغداةِ) لغتان بمعنى واحد وهو انهما ظرف لأول النهار.
- ﴿ فُرُطٗا ﴾: ٢٨ : انتباه الى ضم الفاء والراء.
- ﴿ بِئۡسَ ﴾: ٢٩ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.
- ﴿ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾: ٣١ : قرأ **عاصم** بكسر الهاء وضم الميم وصلاً وبكسر الهاء واسكان الميم وقفاً.
- ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ ﴾: ٣١ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.
- ﴿ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ﴾: ٣٣ : تحذف الألف من (كلتا) وصلاً لفظاً لا خطاً لالتقاء الساكنين.
- ﴿ ءَاتَتۡ ﴾: ٣٣ : الهمزة سبقت حرف المد فتقرأ بمد البدل بمقدار (٢ حركة) وليست همزة قطع.
- ﴿ أُكُلَهَا ﴾: ٣٣ : قرأ **عاصم** بضم الكاف.
- ﴿ نَهَرٗا ﴾: ٣٣ : تقرأ بفتح النون والهاء ايضاً .
- ﴿ ثَمَرٞ ﴾: ٣٤ : قرأ **عاصم** بفتح الثاء والميم على أنّه جمع (ثمرة) مثل (بقرة وبقر) .
- ﴿ وَهُوَ ﴾: ٣٤ : قرأ **عاصم** بضم الهاء (انظر ص٥).
- ﴿ أَنَا۠ أَكۡثَرُ ﴾: ٣٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الف أنا وقفاً وحذفها وصلاً (الالفات السبعة).

النسخة الموصلية

﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ٣٥ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ٣٦ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ٤٠ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ٤٣ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ٤٥ ﴾

❖ ﴿ **مِنۡهَا** ﴾: ٣٦ : قرأ **عاصم** بدون ميم مع فتح الهاء على الافراد وعاد الضمير على الجنة المدخولة بقوله تعالى ﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴾ آية ٣٥ وعلى هذه القراءة جاء رسم المصحف البصري والكوفي ، بينما قرأ غير (منهما) وجاء رسم المصحف المدني والمكي والشامي بناءً على تلك القراءة.

❖ ﴿ **لَّٰكِنَّا۠** ﴾: ٣٨ : اصل هذه الكلمة (لكن أنا) فحذفت الهمزة للتخفيف ثم أدغمت النون في النون لوجود التماثل بينهما فأصبحت ﴿ **لَّٰكِنَّا۠** ﴾ والاصل في الف (أنا) الحذف حالة الوصل والاثبات حالة الوقف قرأ **عاصم** بحذف الالف التي بعد النون وصلاً واثباتها وقفاً وذلك على الاصل.

❖ ﴿ **بِرَبِّيٓ أَحَدٗا** ﴾:معاً / ٣٨ ، ٤٢ : قرأ **عاصم** بإسكان الباء وصلاً مع المد المنفصل (٤-٥) حركات .

❖ ﴿ **إِذۡ دَخَلۡتَ** ﴾: ٣٩ : قرأ **عاصم** بالإظهار وصلاً أي عدم ادغام الذال في الدال .

❖ ﴿ **إِن تَرَنِ** ﴾: ٣٩ : قرأ **عاصم** بكسر النون وصلاً من دون ياء .

❖ ﴿ **أَنَا۠ أَقَلَّ** ﴾: ٣٩ : قرأ **عاصم** بإثبات الف وصلاً واثباتها وقفاً.

❖ ﴿ **يُؤۡتِيَنِ** ﴾: ٤٠ : قرأ **عاصم** بكسر النون وصلاً من دون ياء .

❖ ﴿ **بِثَمَرِهِۦ** ﴾: ٤٢ : قرأ **عاصم** بفتح الثاء والميم على انه جمع (ثمرة) .

❖ ﴿ **وَلَمۡ تَكُن** ﴾: ٤٣ : قرأ **عاصم** بالتاء الفوقية على تأنيث الفعل وذلك على تأنيث لفظ الفاعل.

❖ ﴿ **ٱلۡوَلَٰيَةُ** ﴾: ٤٤ : قرأ **عاصم** بفتح الواو . والفتح والكسر لغتان في مصدر (وَلّيتُ الامر اليه ولاية) ومعناها : النصرة . والعرب نقول : [نحن لكم على بني فلان ولاية] أي انصار.

❖ ﴿ **ٱلۡحَقِّۚ** ﴾: ٤٤ : قرأ **عاصم** بخفض القاف على أنّه صفة للفظ الجلالة (لله) و(الحقّ) مصدر وصف به كما وصف بالعدل والسلام وهما مصدران والمعنى : ذو الحقّ ، وذو العدل ، وذو السلام ، ويقوي كونه صفة لله عز وجل قوله تعالى ﴿ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّ ﴾الأنعام: ٦٢.

❖ ﴿ **عُقۡبٗا** ﴾: ٤٤ : قرأ **عاصم** بضم العين وإسكان القاف .

❖ ﴿ **ٱلرِّيَٰحُ** ﴾: ٤٥ : قرأ **عاصم** بالجمع في هذا الموضع (انظرص[٢٥]).

التتبعة الوطنية

﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَٰقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ ﴾

❖ ﴿ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾: ٤٧: قرأ **عاصم** بنون العظمة مضمومة مع كسر الياء المشددة على البناء للفاعل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن) يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى ﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ الكهف : ٤٥ و (الجبالَ) بالنصب مفعول به وقوّى ذلك أنّه محمول على ما بعده من الاخبار في قوله تعالى﴿ وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ فجرى صدر الكلام على آخره لتطابق الكلام .

❖ ﴿ جِئْتُمُونَا ﴾: ٤٨ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾: ٤٨ : قرأ **عاصم** بالإظهار وصلاً فيهما.

❖ ﴿ أَلَّن ﴾: ٤٨ : اصلها (أنْ لن) ادغمت النون في اللام ادغاماً كاملاً .

❖ ﴿ مَالِ ﴾: ٤٩ : (انظر ص ٩٠).

❖ ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾: ٥٠ : قرأ **عاصم** بكسر التاء وصلاً .

❖ ﴿ بِئْسَ ﴾: ٥٠ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾: ٥١ : قرأ **عاصم** بالتاء المضمومة من غير الف على اسناد الفعل الى ضمير المتكلم وهو الله تعالى وقد جاء ذلك مطابقاً لقوله تعالى قبل ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى ﴾ الكهف : ٥٠ .

❖ ﴿ وَمَا كُنتُ ﴾: ٥١ : قرأ **عاصم** بضم التاء وهو اخبار من الله تعالى عن ذاته المقدسة بأنه ليس في حاجة للاستعانة بأحد من خلقه فضلاً عن المضلين لأنه هو الله القوي العزيز الذي اوجد العالم من العدم وليس له شريك في الملك ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا .

❖ ﴿ يَقُولُ ﴾: ٥٢ : قرأ **عاصم** بياء الغيبة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ربك ، المتقدم في قوله تعالى ﴿ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا ﴾ الكهف : ٤٨ ، وفي الكلام التفات من التكلم الى الغيبة.

❖ ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾: ٥٣ : أمال **شعبة** الراء وصلاً وأمال الراء والهمزة وقفاً.

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ ﴾

❖ ﴿ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا** ﴾: ٥٤ ﴿ **إِذْ جَآءَهُمُ** ﴾: ٥٥: قرأ **عاصم** بالإظهار فيهما وصلاً.

❖ ﴿ **ٱلْقُرْءَانِ** ﴾: ٥٤ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **قُبُلًا** ﴾: ٥٥ : قرأ **عاصم** بضم القاف والباء على انه جمع (قبيل) مثل (رغيف) ونصبه على الحال والمعنى : وحشرنا عليهم كل شيء فوجاً فوجاً ونوعاً نوعاً من سائر المخلوقات (انظر ص[١٤٢]).

❖ ﴿ **هُزُوًا** ﴾: ٥٦ : قرأ **حفص** بابدال الهمزة واواً للتخفيف مع ضن الزاي وصلاً ووقفاً وقرأ **شعبة [هُزَوَاً]** بالهمز مع ضم الزاي وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **يُؤَاخِذُهُم** ﴾: ٥٨ ﴿ **مَوْئِلًا** ﴾: ٥٨: قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً فيهما.

❖ ﴿ **لِمَهْلِكِهِم** ﴾: ٥٩ : قرأ **حفص** بفتح الميم وكسر اللام على انّه مصدر ميمي سماعي من (هلك) الثلاثي. وقرأ **شعبة [لِمَهْلَكِهِمْ]** بفتح الميم واللام على أنّه مصدر ميمي قياسي من (هلك) الثلاثي.

﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ ﴾

❖ ﴿ **أَرَءَيْتَ** ﴾: ٦٣ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **أَنسَىٰنِيهُ** ﴾: ٦٣ : قرأ **حفص** بضم الهاء وكسرها **شعبة [أنسانيهِ]** وصلاً وقد انفرد **حفص** بضم الهاء عن غيره موافقة للهجة بعض القبائل العربية مثلها ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ الفتح: ١٠.

❖ ﴿ **نَبْغِ** ﴾: ٦٤ ﴿ **تُعَلِّمَنِ** ﴾: ٦٦ : قرأ **عاصم** بكسر الغين من دون ياء وصلاً فيهما.

❖ ﴿ **رُشْدًا** ﴾: ٦٦ : قرأ **عاصم** بضم الراء وإسكان الشين.

❖ ﴿ **مَعِىَ صَبْرًا** ﴾: معاً / ٦٧ ، ٧٢ : قرأ **حفص** بفتح الياء وصلاً وقرأ **شعبة [معيْ صبرا]** بإسكانها وصلاً.

❖ ﴿ **سَتَجِدُنِىٓ إِن** ﴾: ٦٩ : قرأ **عاصم** بإسكان الياء وصلاً مع المد المنفصل (٤-٥) حركات

❖ ﴿ **فَلَا تَسْـَٔلْنِى** ﴾: ٧٠ : القراءة فيها على مرتبتين ، قرأ **عاصم** بإسكان اللام على انّ الفعل مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والنون للوقاية والياء مفعول. واتفق القراء العشرة على إثبات الياء بعد النون في الحالين الاّ ابن ذكوان فله الاثبات والحذف في الوصل والوقف (انظر ص[٢٢٧]) .

❖ ﴿ **لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا** ﴾: ٧١ : قرأ **عاصم** بضم التاء المثناة من فوق وكسر الراء على الخطاب مضارع (أغرق) الثلاثي المزيد بالهمزة والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) يعود على (الخضر) عليه السلام المفهوم من قوله تعالى ﴿ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ الكهف : ٦٥ . و(أهلها) بالنصب مفعولاً به.

❖ ﴿ **لَّقَدْ جِئْتَ** ﴾: معاً / ٧١ ، ٧٤ : قرأ **عاصم** بالإظهار وصلاً.

❖ ﴿ **تُؤَاخِذْنِى** ﴾: ٧٣ : قرأ **عاصم** بإثبات الهمزة وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿ **عُسْرًا** ﴾: ٧٣: قرأ **عاصم** بإسكان السين.

❖ ﴿ **زَكِيَّةًۢ** ﴾: ٧٤ : قرأ **عاصم** بحذف الالف وتشديد الياء على وزن (عَطيّة) صفة مشبّهة من (الزكاء) بمعنى الطهارة .

❖ ﴿ **نُّكْرًا** ﴾: ٧٤ : قرأ **حفص** بإسكان الكاف وقرأ **شعبة [نُكُراً]** بضم الكاف.